Inter-Parliamentary Union

تقرير ممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية

للاتحاد البرلماني الدولي

سويسرا / جنيف

أكتوبر 2016

Inter-Parliamentary Union

دولة الرئيس نبيه بري رئيس الاتحاد البرلماني العربي

أصحاب المعالي رؤساء البرلمانات العربية

الأخوة والأخوات الزملاء .. أعضاء المجموعة العربية ،،

السـلام عليكـم ورحمـة الله وبركاتـه .. وبعد ،،

يسعدني أن أقدم لكم هذا التقريـر للموضوعـات التي تم تدارسها في اللجنـة التنفيذية الـ (274) الذي انعقد في جنيف / سويسرا في 22 - 20 أكتوبر 2016 ، حيث سيوضح التقرير القضايا المتعلقة بالبعد العربي وكذلك ما يتعلق بعمل الاتحاد البرلماني الدولي ، بالإضافة إلى أن التقرير سيوضح النتائج التي توصلت إليها اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي .

وسينقسم التقريـر إلى :

- القضـايا المتعلقـة بالبعد العربي (أوضاع البرلمانات العربية).
- القضايا المتعلقة بعمل الاتحـاد البرلمـاني الدولي (إستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي للأعوام (2017 – 2021 ، التعديلات المتعلقة بقواعد وأنظمة الاتحـاد).
- اجتماع اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية والقرارات الصادرة عنها .
- موضوعات أخرى (تطوير الموقع الالكتروني للاتحاد البرلماني الدولي + القمة العالمية لرئيسات البرلمانات) .

علـي جاسـم أحمـد

ممثل المجموعة العربية في اللجنة التنفيذية

Inter-Parliamentary Union

أولاً – القضـــــايا المتعلقة بالبعد العربي :

الموضوعات المتعلقة بالبرلمانات العربية الأعضاء في الاتحـــــاد :

أود إحاطتكم علما أنه لم يتم تقديم أية طلبات بشأن المسائل المتعلقة بحالة الأعضاء **(إعادة انضمام إلى عضوية الاتحاد ، وطلبات الحصول على صفة مراقب في الاتحاد)** من البرلمانات العربية في دورتها الحالية .

أما ما يتعلق بأوضاع البرلمانات العربية فإن الأمين العام للاتحاد استعرض تقريراً حول أهم التطورات السياسية التي تشهدها الدول الأعضاء في كل من (الجمهورية اليمنية ، الجمهورية العربية السورية ، ليبيـــــيا ، الصومال وجنوب السودان).

ما يتعلق بالأوضاع في سوريا فقد أوضح الأمين العام بأن الأوضاع الأمنية والسياسية الراهنة في سوريا حالت دون إرسال بعثة لتقصي الحقائق بناء على ما تم الاتفاق بشأنه مسبقاً ، على أن يتم إيفاد بعثة برلمانية إلى الأراضي السورية للإطلاع على حقيقة الأوضاع الإنسانية فيها خلال الفترة القادمة - إلا أنه سيتم الاتفاق بشأن ذلك مع السلطات السورية - وعلى أن يتم موافاة اللجنة التنفيذية بأية مستجدات بهذا الصدد في الاجتماع القادم الذي سينعقد في دكا – بنغلاديش في إبريل 2017 .

أما ما يتعلق بالأوضـــاع في **الجمهورية اليمنية** – أشـــار الأمين العام بأنه تم وضـــع البرلمان اليمني تحت المراقبة بسبب الأوضـاع السياسية والأمنية المضطربة منذ قيام جماعة الحوثي بالانقلاب على الحكومة الشرعية ، وأن البرلمان المنتخب تم حله والذي انقســـم البرلمان على إثره إلى مجموعة تدعم الحكومة اليمنية ومجموعة أخرى تدعم جماعة الحوثي ، وأفاد رئيس البرلمان الدولي بأن السفير اليمني في جنيف قد قدم كشفا بأسماء الوفد حسب القائمة الواردة من جدة والأخرى الواردة من صنعاء وقد تم الاتفاق على دعوة الوفدين إلى جنيف ، وسيقوم الرئيس الاتحاد بالاجتماع مع الوفدين لتحديد رئيس الوفد .

ثانياً ـ القضـــــايا المتعلقـــة بعمل الاتحـــاد البرلمـــاني الدولي :

1. إستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي (2017 – 2021) :

استعرضت اللجنة التنفيذية مسودة إستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة (2017 – 2021) والتي ركزت على (7) أهداف رئيسية بالإضافة إلى المبادرات التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأهداف وهي :

- **الهدف الاســـتراتيجي الأول : بناء برلمانات قوية وديمقراطية** (تطوير وضـــع معايير للبرلمانات الديمقراطية وبناء القدرات المؤسسية لها)
- **الهدف الاستراتيجي الثاني : تطوير المساواة بين الجنسين وتعزيز دور الشباب** (تطوير البرلمانات للمحافظة على المساواة بين الجنسين وضمان حقوق المرأة وتعزيز دورها وضمان مشاركة الشباب في العملية السياسية وصناعة القرار)
- **الهدف الاستراتيجي الثالث : حماية وتطوير حقوق الإنسان** (حماية حقوق البرلمانيين وزيادة مساهمة البرلمانات في حماية حقوق الإنسان واحترام القانون الإنساني الدولي)
- **الهدف الاستراتيجي الرابع : مشاركة البرلمانات لتنفيذ أجندة التنمية العالمية** (مشاركة البرلمانات في تنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030)
- **الهدف الاســتراتيجي الخامس : المســاهمة في بناء الســلام ومنع الصــراع وتحقيق الأمن** (ضــمان المصالحة السياسية من خلال الحوار وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية)
- **الهدف الاستراتيجي السادس : تطوير الحوار والتعاون البرلماني المشترك** (تعزيز الحوار في فعاليات الاتحاد البرلماني الدولي والتعاون الوثيق مع المنظمات البرلمانية الدولية والإقليمية)
- **الهدف الاستراتيجي السابع : الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية** (ضمان المشاركة البرلمانية في عمل الأمم المتحدة وتعزيز العمل البرلماني مع منظمات أخرى " منظمة التجارة العالمية ومؤســســات بريتون وودز)

و وافقت اللجنة التنفيذية على رفع توصية للمجلس الحاكم الاعتماد الاستراتيجية .

2. التعديـلات على قواعد وأنظمـة الاتحـاد البرلماني الدولـي :

استعرضت اللجنة التنفيذية التعديلات المتعلقة بقواعد وأنظمة الاتحاد البرلماني الدولي والذي تم مناقشته في اجتماع اللجنة التنفيذية المنعقد في لوساكا / زامبيا 2016 - كالآتي :

- **البنـود الطارئـة :**

أشـار أعضـاء اللجنة التنفيذية بأهمية مراجعة القواعد العامة التي ينص عليها النظام الداخلي للاتحاد في شـأن إعداد البنود الطارئة للاتحاد البرلماني الدولي وخاصـة ما يتعلق بمعايير اختيار البند الطارئ باعتبار أن أحد الإشكاليات التي تواجه موضوعات البنود الطارئة التي تطرح من الدول الأعضـاء في الاتحاد تكمن في عدم التوافق أو الاتفاق بين تلك المعايير أو القواعد أو المتطلبات الضـرورية التي يجب مراعاتها في طرح البنود الطارئة من الدول الأعضاء للاتحاد وبين ما يتم طرحه من البنود على جدول أعمال الجمعية ، بالإضافة إلى أنه يجب التوضيح بشكل تفصيلي حول ماهية الحدث الدولي الهام ، وكيف للاتحاد أن يعبر عن رأيه في هذا الشأن وإصدار القرار ومتابعة تنفيذه .

وبناء على ذلك – قررت اللجنة التنفيذية إبداء رأي المجموعات الجيوسـياسـية بشـأن القواعد العامة لطرح البنود الطارئة في اجتماعات الجمعية - على أن يتم مناقشة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سينعقد في 26 أكتوبر 2016 .

- **عضوية رئيس منتدى الشباب البرلمانيين في اللجنـة التنفيذيـة :**

أشار أعضاء اللجنة التنفيذية بإمكانية التعديل على النظام الداخلي للاتحاد بشأن عضوية رئيس منتدى الشباب البرلمانيين في اللجنة التنفيذية أسـوة برئيسـة منتدى النسـاء البرلمانيات - على إن يتم إبداء رأي المجموعات الجيوسـياسـية بشـأن ذلك - على أن يتم مناقشـة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سـينعقد في 26 أكتوبر 2016 .

- **الشراكــة بين الجنسين :**

أكدت اللجنة التنفيذية على أهمية زيادة نســبة تمثيل المرأة في الوفود البرلمانية ومشــاركتهم في لجان الاتحاد البرلماني الدولي وأجهزته بنسبة لا تقل عن 30% خاصة أن هناك العديد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالنســاء والتي يتم مناقشــتها في لجان الاتحاد البرلماني الدولي . بناء على ذلك – قررت اللجنة التنفيذية إبداء رأي المجموعات الجيوسياسية بشأن زيادة نسبة تمثيل النساء في الوفود البرلمانية – على أن يتم مناقشة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سينعقد في 26 أكتوبر 2016 .

3. الاجتماعات المستقبلية للاتحاد البرلماني الدولي :

اعتمدت اللجنة التنفيذية - استضافة جمهورية بنغلاديش الشعبية في العاصمة دكا – للجمعية (136) للاتحاد البرلماني الدولي .

- **الاجتماعات المتخصصة**

أشـار الأمين العام إلى أهمية التعاون بين الاتحاد البرلماني الدولي والمجموعات الجيوسياسية في الاتحاد بشـأن عقد المؤتمرات الإقليمية بشــأن الموضــوعات والقضــايا التي باتت تشــغل العالم اليوم خاصــة ما يتعلق بخطة التنمية المستدامة 2030 التي تم اعتمادها في 2015 والتي ستعمل الدول خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة على تطبيق أهداف التنمية الـــــ (17) وحشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ وغيرها من الأهداف التي تم اعتمادها في خطة التنمية المستدامة ، كما أشـار سـعادته إلى أن هناك عدد من المؤتمرات الإقليمية التي ســتنعقد خلال الفترة القادمة كالمؤتمر الذي ســينعقد في مراكش / المملكة المغربية في نوفمبر 2016 حول تغير المناخ ، والقمة العالمية لرئيســات البرلمانات الذي ســينعقد دولة الإمارات العربية المتحدة في ديســمبر 2016 . وأشــرتُ إلى أن المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات ســيســتضــيف هذه القمة بعنوان **" متحدون في أجل صــياغة المســتقبل "** والتي ترتكز على دور ومســاهمة البرلمانيين في صياغة المستقبل - حيث ستتناول القمة ثمانية محاور رئيسية وهي : **الجلسة الأولى :** متحدون لتعزيز الأمن والســلام ، **الجلســة الثانية :** متحدون لتحقيق الازدهار الاقتصــادي لأجيال المســتقبل ، **الجلســة الثالثة :** متحدون للحفاظ على مناخ صحي لكوكبنا ، **الجلسة الرابعة :** الديناميكيات المتغيرة المتعلقة بالتواصل السياسي ، **الجلسة الخامسة :** حوكمة التسامح ، **الجلسة السادسة :** ابتكارات تحويلية: الفرص والمعضلات

الأخلاقية ، **الجلسة السابعة :** متحدون لخلق مجتمع أكثر شمولية ، **الجلسة الثامنة :** تحويل البرلمانات من أجل خلق مستقبل أفضل ،

كما نوهتُ إلى أن هناك جلسة نقاش **حول الشباب واستشراف المستقبل** حيث سيتم تناول القضايا والموضوعات التي تهم الشباب والإشكاليات التي يواجهونها وسبل معالجتها ، بالإضافة إلى جلسة المائدة المستديرة لرئيسات البرلمانات ، وستختتم القمة أعمالها بـ**" إعلان أبوظبي "** بعرض مجموعة من التوصيات القابلة للتنفيذ على أرض الواقع . وقد أكدنا خلال العرض على إدراج الإعلان كوثيقة رسمية في الاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة .

ثالثاً - اجتماع اللجنة المالية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية :

اعتمدت اللجنة المالية – مشروع ميزانية الاتحاد البرلماني الدولي للعام 2017 والتي تستهدف بصفة رئيسية على تحقيق الأهداف الواردة في إستراتيجية الاتحاد البرلماني الدولي (2017 – 2021) ، وتجدر الإشارة بأن المصروفات المترتبة لمشروع الميزانية تبلغ (15.9) مليون فرنك سويسري في حين تبلغ مساهمات الدول الأعضاء (10.2) مليون فرنك ، والمساهمات الطوعية (4.2) مليون فرنك سويسري.

كما استعرض رئيس اللجنة - النتائج المالية للعام 2016 وذلك بعد خفض مساهمات الدول الأعضاء في الاتحاد بنسبة 8.7% لتصبح مساهمات الأعضاء (10.066.000) فرنك سويسري في 2016 مع مساهمات البرلمانات التي تم إعادة عضويتها في الاتحاد وهي : جمهورية مصر العربية – جزر القمر وغينيا .

بالإضافة إلى ذلك - استعرضت اللجنة المالية مقترحا مقدما من الأمانة العامة للاتحاد حول **" صندوق التضامن البرلماني "** والذي تم تقديمه في اجتماع اللجنة التنفيذية المنعقد في مارس 2016 وهو آلية لتقديم المساعدة المالية لبرلمانات الجزر الصغيرة النامية لضمان مشاركتها في الأنشطة الرئيسية للاتحاد البرلماني الدولي ويهدف بشكل رئيسي إلى توسيع عضوية الاتحاد البرلماني الدولي بانضمام أكبر عدد من البرلمانات إليه – **واقترحتُ في شأن ذلك -** بوضع نظام قانوني للصندوق يحدد أهدافه ، ويحدد المقصود بدول الجزر الصغيرة

النامية ، وشـروط الاسـتحقاقات المالية لهذه الدول بالإضـافة إلى الموارد المالية للصـندوق **وبناء على ذلك** – قررت اللجنة التنفيذيـة اعتماد المقترح ورفعه إلى المجلس الحاكم لاعتماده .

موضوعات أخرى :

تطوير الموقع الالكتروني للاتحاد البرلماني الدولي :

أود إحـاطتكم علمـا بأنـه سيتم عـرض النسـخة التجريبيـة للموقـع الالكترونـي للاتحـاد البرلمـاني الـدولي باللغـة الانجليزيـة فـي الجمعيـة الـ(135) فـي أكتـوبر 2016 ، والجـدير بالـذكر بـأن اللجنـة التنفيذيـة استعرضـت فـي اجتماعها المنعقد في 18 مارس 2016 النسخة الأولية من الموقع الالكتروني للاتحاد البرلمـاني الـدولي الـذي تـم تطويره مع المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات وذلك في إطار تعاونه مع الأمانة العامة للاتحـاد البرلمـاني الدولي بشأن تطوير الموقع الالكتروني للاتحاد بشكل كامل بالإضـافة إلـى ترجمـة موقـع الويـب الثابـت بأربعـة لغات رسمية وهي : العربية ، الإنجليزية ، الفرنسية ، والإسبانية ، والذي على إثره تم التوقيـع علـى اتفاقيـة تطوير الموقع الالكتروني للاتحاد في مارس 2016 ، وتهدف هذه الاتفاقية إلـى تعزيـز دور البرلمانـات العربيـة فـي المشـاركة الفعالـة فـي المحافـل الدوليـة المختلفـة وتطـوير أدوات التواصـل والبحـث فـي الموقـع الالكترونـي للاتحاد.

المواضيع المطلوب إبداء الرأي فيها من المجموعة العربية :

1. إبداء رأي المجموعة العربية بشـــأن القواعد العامة لطرح البنود الطارئة في اجتماعات الجمعية للاتحاد البرلماني الدولي - على أن يتم مناقشــة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سـينعقد في 26 أكتوبر 2016 .
2. إبداء رأي المجموعة العربية بشـأن عضـوية رئيس منتدى الشـباب البرلمانيين في اللجنة التنفيذية على أن على أن يتم مناقشة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سينعقد في 26 أكتوبر 2016 .
3. إبداء رأي المجموعة العربية بشأن زيادة نسبة تمثيل النساء في الوفود البرلمانية بنسبة لا تقل عن 30% - على أن يتم مناقشة ذلك في الاجتماع القادم للجنة التنفيذية الذي سينعقد في 26 أكتوبر 2016 .
4. حث البرلمانات العربية في المساهمـــــة في عقد أنشطـــة وبرامج عمل مع الاتحاد البرلماني الدولي خلال الفترة القادمة لاسيما أن هناك برامج وأنشطه تم عقدها مع المجموعات الجيوسياسية الأخرى في الاتحاد البرلماني الدولي .
5. إحاطة المجموعة العربية بشأن استضافة جمهورية بنغلاديش الشعبية في العاصمة دكا – للجمعية (136) في مارس 2017 .
6. إحاطة المجموعة العربية بشأن استضافة روسيا – سانت بطرسبرغ– للجمعية (137) في أكتوبر 2018
7. إحاطة المجموعة العربية بشـأن استضـافة المجلس الوطني الاتحادي لدولة الإمارات العربية المتحدة للقمة العالمية لرئيسات البرلمانات الذي سينعقد في ديسمبر2016 .
8. إحاطة المجموعة العربية بشـــأن عرض النســـخة التجريبية للموقع الالكتروني للاتحاد البرلماني الدولي باللغة الانجليزية في الجمعية الـ(135) في أكتوبر 2016 .